خادم الحرمين الشريفين يترأس وفد المملكة | بقية

متعددة تأخذ اشكالا من الفرقة والمواقف التي تتجافى مع وحدة الكلمة واتحاد الصف .

وأردف قائلا : لقد عملنا ونعمل بكل ما اوتينا من جهد على تقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب داعين الى التضامن والعمل له ايمانا منا بان تلك الاختلافات انما هى اختلافات هامشية مهما بلغت فلن تخرج بنا عن الهدف .

واعلن خادم الحرمين الشريفين ان الحاجة الى اجتماع القمة العربية ملحة ومطلب ملح ايضا .. واضاف قائلا : ولكن الاهم من ذلك ان تتوفر الظروف المناسبة التى تساعد على ان يكون للاجتماع نتائج ايجابية مثمرة فى اتجاه قضايانا المصيرية المشتركة التى تتطلب الكثير من الجهد والصبر والمثابرة وبناء الذات بناء سليما وفى اطار استراتيجيات تراعى كل الاحتمالات .

وطالب حفظه الله بتضافر الجهود والاستفادة من الامكانات والقدرات العربية وتوظيفها فى الاتجاه السليم الذى يعبر عن الارادة المشتركة لاداء رسالتنا على خير وجه وبما يحقق امالنا وتطلعات شعوبنا واوطاننا وسد الثغرات امام الاعداء الذين يسعون الى بث الفتن والحيلولة دون تمكينهم من النفاذ عبر صفوفنا .

وتحدث حفظه الله عن حرب المخيمات فى لبنان فقال انها لاتتعارض فقط وابسط القوانين الوضعية بل تتنافى ايضا وبدهيات الشرائع السماوية ناهيك بقواعد الشهامة والشرف .. واستطرد يقول : لقد بذلنا ولازلنا نبذل لدى جميع الاطراف كل جهد لوضع الخاتمة لهذه الفواجع الدامية التى لايستفيد منها الا العدو الاسرائيلى المتربص بالطرفين المتصارعين وبكل لبنان الشقيق وبالامة العربية جمعاء .

واكد خادم الحرمين الشريفين ان القضية الفلسطينية كانت ولاتزال القضية المحورية فى سياسة المملكة العربية السعودية عربيا واسلاميا ودوليا وقال انه ليس ثمة قضية استأثرت اهتمام الملك الراحل عبدالعزيز طيب الله ثراه وابنائه من بعده استئثار القضية الفلسطينية .

كما اكد حفظه الله ان القدس قضية كل عربى ومسلم وان العرب والمسلمين عملوا ويعملون على شرحها واقناع الراى العام العالمى بعدالتها وقال الا ان التعسف الاسرائيلى لايزال العقبة كأداء امام كل مسعى ينشد العدل والسلام فى المنطقة .

وطالب خادم الحرمين الشريفين العالم الاسلامى بوقفة صادقة مخلصة لمواصلة الجهد والجهاد فى سبيل استعادة المقدسات الاسلامية وتحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطينى وحقوقه الثابتة المشروعة فى استعادة الارض والوطن وحق تقرير المصير .. وقال لقد ثبت للعالم كله ان اسرائيل مصممة على مواصلة عدوانها على الاراضى العربية ومخالفة قرارات مجلس الامن وتحديها ارادة المجتمع الدولى باسره وحقوق الاديان السماوية بينما اثبت العرب باكثر من سبيل انهم طلاب سلام ودعاة الى الاستقرار والعدل والانصاف .

واشار خادم الحرمين الشريفين الى ان مصر لها دورها الهام والبارز فى العالم العربى والاسلامى وقال وكما قلت فى حديث سابق اننا لم نغب لحظة واحدة عن مصر وشعب مصر واننا نقدر جهود فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك المتواصلة والمخلصة للنهوض بمصر والسير بها نحو التقدم والازدهار فى مختلف الاتجاهات مع القيام فى نفس الوقت بجهود حثيثة لكى تتمكن مصر من اداء دورها الطبيعى والطليعى كاملا غير منقوص بما يساعد على انجاح القضايا المشتركة عربيا واسلاميا ودوليا .

هذا وقد عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود فى قصر المؤتمرات فى الكويت، ظهر الأربعاء اجتماعاً حضره كل من فخامة الرئيس السورى حافظ الأسد وعاهل الأردن جلالة الملك حسين بن طلال وفخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت .

وقام خادم الحرمين الشريفين يوم الأربعاء بزيارة لفخامة الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك فى مقر اقامة فخامته بالكويت ، كما قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة مساء الأربعاء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر فى مقر اقامة سموه فى قصر المؤتمرات بالكويت .

ومن جانب آخر عقد خادم الحرمين الشريفين فى قصر المؤتمرات فى الكويت مساء الأربعاء اجتماعاً حضره كل من فخامة الرئيس المالى موسى تراورى وفخامة الرئيس السينغالى عبده ضيوف وفخامة الرئيس الموريتانى معاوية ولد طايع .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بمقر اقامته مساء الأربعاء فخامة الرئيس التركى كنعان إيفرين والوفد المرافق له .. وحضر المقابلة الوفد الرسمى المرافق لخادم الحرمين الشريفين .

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اجتمع صباح الأربعاء مع أخيه سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح وذلك فى قصر المؤتمرات بالكويت .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بمقر اقامته صباح الأربعاء سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والوفد المرافق له .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين بمقر اقامته صباح الأربعاء الشيخ جابر العلي الصباح .

وحضر المقابلتين الوفد الرسمى المرافق لخادم الحرمين الشريفين .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين بمقر اقامته صباح الأربعاء الشيخ سالم الصباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتى .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالعزيز ابن فهد بن عبدالعزيز ومعالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالى وزير الاعلام الأستاذ على الشاعر وسفير المملكة لدى الكويت الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز السديرى وسفير الكويت لدى المملكة الاستاذ عبدالرحمن أحمد البكر .

كما تواصلت يوم الأربعاء لقاءات قادة الدول الاسلامية على هامش اجتماعات القمة الاسلامية فى الكويت حيث تم بحث دعم العمل الاسلامى المشترك .

وتركزت اللقاءات حول التشاور بشأن كل ما يهم المنطقة والعمل العربى والاسلامى المشترك .

هذا وقد أختتم القادة أعمال مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة بالكويت فى وقت متأخر من ليلة الخميس .

وكان المؤتمرون قد عقدوا جلسة أخرى صباح الأربعاء حيث وضعت اللمسات الأخيرة على ما جرى بحثه ودراسته من مواضيع .

هذا وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمقر اقامته صباح الثلاثاء فخامة الرئيس السورى حافظ الأسد .

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس السورى اجتماعاً ثنائياً .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمقر اقامته صباح الثلاثاء معالى الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافير بيريز ديكويلار والوفد المرافق له وذلك بحضور فخامة الرئيس السورى حافظ الأسد .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بمقر اقامته مساء الثلاثاء فخامة الرئيس حسنى مبارك .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بمقر اقامته يوم الثلاثاء فخامة الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق والوفد المرافق له .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بمقر اقامته يوم الثلاثاء سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى يرافقه سمو الشيخ نواف الأحمد وزير الداخلية وعدد من المسئولين .

كما اجتمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مع فخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد فى قصر المؤتمرات بالكويت ليلة الثلاثاء .

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والوفد المرافق لفخامة الرئيس الجزائرى .

ومن ناحية أخرى واصل قادة الدول الاسلامية لقاءاتهم الثنائية على هامش القمة الاسلامية .

وقد عقد مؤتمر القمة الاسلامى الخامس جلستين مغلقتين يوم الثلاثاء واصل خلالها دراسة المواد المدرجة فى جدول الأعمال وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية وأفغانستان كما استمع المؤتمر الى كلمات عدد من رؤساء الوفود .

هذا وقد أقام صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح بقصر المؤتمرات ليلة الثلاثاء حفل عشاء تكريماً لقادة وزعماء وممثلى الدول الاسلامية المشاركين فى مؤتمر القمة الاسلامى الخامس بالكويت .

وكان القادة قد انهوا جلستهم المسائية فى حوالى الساعة الحادية عشرة مساء .

وقد بدأت عند الساعة السادسة وأربعين دقيقة من مساء الاثنين أعمال القمة بحضور ملوك ورؤساء وقادة وممثلى خمس وأربعين دولة اسلامية وذلك فى قصر المؤتمرات بالكويت بتلاوة آي من الذكر الحكيم .

ثم ألقى سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح كلمة الافتتاح .. ثم تليت كلمات أخرى أعقبها جلسة مغلقة عاود بعدها أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والسعادة اجتماعاتهم وفق جدول الأعمال الذى أعد لهذه المناسبة التأريخية المجيدة .

هذا وقد أدلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لدى وصوله الى مطار دولة الكويت بتصريح لوكالة الأنباء الكويتية قال فيه : « أود ان أعرب عن بالغ سرورى لانعقاد هذا المؤتمر الذى يعد فى حد ذاته انجازاً اسلامياً كبيراً لاسيما وانه يعقد فى زمانه ومكانه وفى استضافة دولة الكويت الشقيقة التى أسهمت ولا تزال تسهم بجهود متواصلة فى سبيل جمع شمل الأمة الاسلامية على كل ما فيه رفعة شأنهم ونصرة قضاياهم بقيادة أخى سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت .

وقال حفظه الله : ما من شك فى ان جميع الأشقاء من قادة وزعماء العالم الاسلامى يدركون اليوم مدى الحاجة الماسة الى مثل هذا اللقاء الأخوي الكبير لمناقشة ما آلت اليه أوضاع أمتنا فى ظل أجواء من الصراحة والوضوح وصفاء النية مع العزيمة الصادقة على ايجاد الحلول الكفيلة بتحقيق الأهداف المرجوة التى تتطلع اليها شعوب الأمة الاسلامية بأسرها فى مشارق الأرض ومغاربها .

وأضاف خادم الحرمين الشريفين يقول فى ختام تصريحه : اننى على يقين بأن الله الذى وفقنا فمكننا من انعقاد هذا المؤتمر الحافل بالعديد من القضايا الهامة والمصيرية لأمتنا سيوفقنا بعونه وعنايته لبلوغ الغايات السامية التى نتوخاها ان شاء الله وسيجمع كلمتنا على الحق لكل ما يحبه ويرضاه .

كما نسأله جل شأنه ان يعيننا جميعاً على نبذ خلافاتنا وتحكيم ضمائرنا فيما نشأ بين بعضنا من أمور نتج عنها قتال بعضنا البعض وأملنا كبير فى ان يسدد خطانا على طريق النصر والعزة والتوفيق انه سميع مجيب » .

وسبق ان وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بحفظ الله ورعايته الى الكويت عند الساعة الثانية وأربعين دقيقة من بعد ظهر الاثنين على رأس وفد المملكة الى مؤتمر القمة الاسلامى .

وكان فى استقباله بالمطار سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت .

وقد جرى لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمي فى مطار الكويت فبعد ان توقفت الطائرة صعد اليها رئيس المراسم الكويتى محمد درويش العرادى للترحيب بخادم الحرمين الشريفين ومرافقيه عند النزول وعند سلم الطائرة عانق حفظه الله سمو أمير دولة الكويت وقدم لسموه أعضاء الوفد المرافق .. ثم عانق خادم الحرمين الشريفين سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتى وسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان للمملكة والكويت ، ثم صافح خادم الحرمين الشريفين كبار مستقبليه من الوزراء وكبار المسئولين والشخصيات الكويتية .

وبعد استراحة قصيرة فى قاعة التشريفات الكبرى بالمطار صحب سمو أمير دولة الكويت خادم الحرمين الشريفين فى موكب رسمي الى المقر المعد لاقامته

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله قد غادر مطار الملك خالد الدولى بالرياض عند الساعة الواحدة من بعد الظهر .

وقد كان فى وداعه حفظه الله صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الأمير مشارى بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكى الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدنى وصاحب السمو الملكى اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد قوات الدفاع الجوي وصاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن سعود بن فهد بن عبدالعزيز .

كما كان فى وداع خادم الحرمين الشريفين أصحاب السمو الملكى الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالى الوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس والامن العام وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين فى حله وترحاله .

هذا ويضم وفد المملكة الى المؤتمر برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود كلا من صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز ومعالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالى وزير الاعلام الأستاذ على الشاعر ومعالى وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور فائز بدر ومعالى رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالى سفير المملكة لدى الكويت الأستاذ عبدالله عبدالعزيز السديرى ومعالى وكيل رئيس الديوان الملكى الأستاذ عبدالوهاب العيسى ومعالى السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد السليمان وسعادة قائد الحرس الملكى الفريق الركن عبدالله العلى النمله .

استقبالات سمو نائب (بقية)

الأربعاء جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على نائب خادم الحرمين الشريفين .

واستقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالديوان الملكى بعد ظهر الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بقصر سموه فى الرياض مساء الثلاثاء جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه .

وكان صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى قد استقبل بالديوان الملكى بعد ظهر الأحد جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول .

وكان سموه الكريم قد استقبل بعد ظهر الأحد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير .

وحضر المقابلة معالى المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة السيد رفيق النتشه .

كما استقبل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مساء الأحد جموعاً أخرى من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه .

سمو نائب خادم الحرمين يترأس(بقية)

على تشكيل المجلس المذكور لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من ١٤٠٧/٥/٢هـ على النحو التالى :-

١ - معالى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه رئيساً .

٢ - الأستاذ صالح بن محمد بن سليمان مدير عام المؤسسة عضواً .

٣ - الدكتور صالح بن عبدالله العمير او من يسميه وزير المالية والاقتصاد الوطنى ممثلاً لوزارة المالية عضواً .

٤ - المهندس محمد على مكى ممثلاً لوزارة الزراعة والمياه عضواً .

٥ - توفيق إبراهيم توفيق ممثلاً لوزارة التجارة عضواً .

٦ - سمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز ابن فيصل آل سعود عضواً .

٧ - الأستاذ مشارى بن فيصل المعمر عضواً .

ثانياً : اطلع المجلس على خطاب معالى وزير البرق والبريد والهاتف المتضمن طلب الموافقة على تمديد مدة وثيقة خطة عمل المرحلة الثالثة لمشروع معاهد التدريب على الاتصالات وأصدر قراراً يقضى بالموافقة على تمديد مدة وثيقة خطة عمل المرحلة لمشروع معاهد التدريب على الاتصالات السلكية واللاسلكية والادارية المشار اليها حتى تاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١م ، دون أية مبالغ اضافية عما هو معتمد لهذا الغرض بالاتفاق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطنى .

ثالثاً : بناء على خطاب معالى وزير المواصلات المرفوع الى المجلس بشأن التعديلات التى صدرت على معاهدة خطوط الشحن الدولية منذ عام ١٩٧١م فى عام ١٩٧٩م ، أصدر المجلس قراراً يقضى بالموافقة على ما يلى :-

أولاً : الموافقة على التعديلات الثلاثة الصادرة على معاهدة خطط الشحن الدولية وهي التعديل رقم أ/٢٣١ فى ١٣ أكتوبر ١٩٧١م والتعديل رقم أ/٣١٩ فى ١٢ نوفمبر ١٩٧٥م والتعديل رقم أ/٤١١ فى نوفمبر ١٩٧٩م .

ثانياً : ان الموافقة على التعديلات الثلاثة لا تحتوى بأي حال معنى الاعتراف باسرائيل ولا تؤدى الى الدخول معها فى معاملات مما توثقه معاهدة خطوط الشحن الدولية .

ثالثاً : نظم مشروع مرسوم ملكى بذلك .

رابعاً : بناءاً على خطاب معالى وزير العمل والشئون الاجتماعية بطلب دعم لجان العمل وتسوية الخلافات التى تباشر مهامها حالياً فى كل من الرياض وجدة والدمام بأعضاء احتياطيين للحلول محل اي عضو يتخلف لأي سبب طارىء أو اجازة عادية أو خلاف ذلك أصدر المجلس قراراً يقضى بالموافقة على تعيين الأتية أسماؤهم أعضاء احتياطيين فى اللجان الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية وهم :-

١ - عمر بن عبدالعزيز السميهين .

٢ - أحمد بن حمد الصالح .

٣ - منصور بن محسن المحيادى .

٤ - جمال بن عبد الله المزينى .

٥ - مصطفى بن أحمد كركدان .

واختتم معالى الوزير الشاعر تصريحه لوكالة الأنباء السعودية والاذاعة والتلفزيون قائلاً : كما أصدر المجلس قرارات تقضى بصرف بعض المستخلصات المستحقة لأصحابها بعد ان استكملت اجراءاتها النظامية هذا بالاضافة الى موافقة المجلس على بعض الترتيبات المستحقة للمرتبة الرابعة عشر .